الصباح الدولية
15
العدد 2654 - السنة التاسعة
الخميس 30 ربيع الأول 1438 - الموافق 29 ديسمبر 2016
Thursday 29 December 2016 - No.2654 - 9th Year

الجيش يبدأ عملية عسكرية كبيرة لتحرير باقي مناطق مأرب

اليمن: غارات على مواقع المتمردين في صنعاء وتعز

عناصر من الجيش الوطني اليمني

حوثيون في صنعاء

عدن – «وكالات»: بدأ الجيش الوطني الموالي للشرعية في اليمن، أمس الأربعاء، عملية عسكرية واسعة لتحرير باقي مناطق مأرب من الإنقلابيين.

وقالت مصادر محلية «إن العملية العسكرية تستهدف تحرير منطقتي المخدرة وهيلان ومركز مديرية صرواح غرب المحافظة من الإنقلابيين».

وتتزامن الحملة العسكرية مع حملات مشابهة انطلقت خلال اليومين الماضيين في جبهة نهم شرق صنعاء، وفي شبوة شرق البلاد، حققت نجاحات كبيرة واستعادت العديد من المناطق.

من جانب اخر شنت مقاتلات التحالف العربي بقيادة السعودية، عدة غارات على مواقع لمسلحي جماعة الحوثي وصالح في مديريتي المخا وذوباب غربي محافظة تعز، كما استهدف معسكرات تسيطر عليها المليشيات جنوب العاصمة صنعاء.

وقال مصادر محلية، وفقاً لموقع «المصدر» اليمني، ان مقاتلات التحالف شنت في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء 3 غارات على مواقع المليشيات في معسكر العمري جنوبي مديرية ذوباب، كما شنت غارة على تجمعاتهم شمال مدينة المخا غربي تعز.

وتواصل طائرات الإستطلاع التابعة للتحالف العربي تحليقها فوق مديريات المخا وذوباب وموزع غرب تعز.

وفي العاصمة صنعاء افاد سكان محليون بحسب «المصدر أونلاين»، بأن مقاتلات التحالف قصفت في وقت مبكر من صباح أمس الاربعاء بأكثر من ثماني غارات معسكري ضبوة وريمة حميد، جنوب شرق المدينة.

من جهة أخرى فيما تتواصل عمليات الانشقاق في صفوف الانقلابيين على مستوى قيادات كبيرة، أعلن القيادي في الحرس الجمهوري العقيد علي عبدالله مقبطي، انشقاقه عن التمرد، وانضمامه إلى قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بعد تقدم الأخيرة في جبهات نهم، شرق صنعاء.

وقال العقيد المنشق وفقاً لصحيفة «الوطن» السعودية، إنه كان يعمل في اللواء «25 ميكا» حرس جمهوري، وشارك مع الحوثيين بعد دخولهم صنعاء في حروب الجنوب وتعز والبيضاء، وبعد ذلك تم توجيههم بالعودة إلى نهم، مشيراً إلى أنه تكشفت لهم لاحقاً حقائق كثيرة، وأدركوا أن كل ما كان يردده الانقلابيون هو محض أكاذيب وافتراء.

وأضاف: «كانوا في البداية يقولون لنا إنهم يقاتلون لإزالة الظلم والفساد، وبعد دخول صنعاء انقلبوا وقالوا إنهم من أهل البيت، وقاموا بوضع رجال القبائل وأبنائها وشيوخها واطفالها في جبهات القتال الأمامية، بينما ظلوا هم بعيداً عن القتال والجبهات، ولم نشاهد أحداً منهم يقاتل معنا».

وتابع مقبطي: «كانوا يزعمون لنا أنه لا يجوز قتل الأسير، فيما كنا نشاهد ونرى ونعرف أنهم يقتلون الأسرى، وكانوا يبررون بأن من يتم قتلهم هم إسرائيليون وأمريكيون، وفي أحد الأيام تم القبض على أسير من بعض القوات التابعة لي، وكنت أتوقع أنه إسرائيلي، لكني فوجئت بأنه يمني من عدن فقمت بالتحفظ عليه، إلا أنه وردت مطالبة عاجلة بتسليمه، فرفضت ذلك ووصل الأمر إلى مشادات، لكني تمسكت برأيي وفي اليوم الثالث حاولوا قتلي عبر أحد عناصرهم، وبعد ذلك شاهدت عملية تصفية قيادي برتبة رائد في صفوفهم لرفضه الأوامر».

وتحدث مقبطي عن مؤامرات الحوثيين قائلاً: «في أحد الأيام تعرضت لمحاولة اغتيال من أحد عناصر الحوثيين وتمكنت من اعتقال المجرم وسلمته لهم، فأفادوني بأنه حكم عليه بالسجن لفترة طويلة، وبعد أربعة أيام دخلت صنعاء، وبالقرب من المطار فوجئت بنفس الشخص أمامي خارجاً من السوق ولم يتم حبسه، وهذا هو تعامل الانقلابيين مع العناصر المشتبه بها، فإذا كان من عامة الشعب فإنه يقتل أو يعاقب، أما إن كان من أبناء من يسمونهم بالأسر الهاشمية أو «القناديل»، كما يطلق عليهم أحياناً، فإنهم لا يعتقلون ويطلق سراحهم».

ومضى مقبطي قائلاً: «أناشد كل القياديين الذين غرر بهم أن ينضموا للشرعية، لأن مشروع الحوثيين الذي تتبناه إيران لا علاقة له باليمن ومصلحة شعبه، والدليل على ذلك أن الذين كانوا يقومون بتدريبنا هم عناصر إيرانية، وهذا معروف جيداً لكل من زاملوني أيام التدريب، وحسب علمي أؤكد أن هناك قيادات وعناصر كبيرة تنتظر بدء معركة استعادة صنعاء حتى تعلن انسلاخها عن التمرد».

من ناحية أخرى كشف مدير دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني اليمني اللواء محسن خصروف، أن المقاومة الشعبية وقوات الشرعية على وشك عزل فرضة نهم كاملة عن صنعاء وطرق إمداد مليشيات الحوثي والمخلوع الانقلابية.

وقال اللواء خصروف في تصريح لصحيفة «المدينة» السعودية اليوم الأربعاء «إن مركز مديرية نهم الجديد شرق العاصمة اليمنية صنعاء المختطفة من قبل الانقلابين أصبح في مرمى نيران البنادق وليس رشاشات الجيش الوطني والمقاومة».

وأضاف: «تتوالى الانتصارات في جبهة نهم بوازيها انشقاقات في صفوف الانقلابيين وقد انضم أخيراً قيادي كبير بالحرس الجمهوري التابع للمخلوع صالح وهو العقيد علي عبدالله مقبطيب وجرى توثيق انضمامه بالصوت والصورة وتم نشره عبر وسائل الإعلام المحلية ومواقع دائرة التوجيه المعنوي والجيش في مواقع التواصل الاجتماعي».

وأشار اللواء إلى أنه تم الدخول إلى سد العقران ومحلي ووادي محلي، مؤكداً أن العميلة المقبلة ستكون صوب نقيل بن غيلان الموقع الاستراتيجي الذي يطل على معسكر القريحة والصمع وارحب وبني الحارث وبني حشيش وبني مطر ومطار صنعاء الدولي وهو يعتبر مربط الفرس لسقوط صنعاء بيد الشرعية وتطهيرها من مليشيات الحوثي الانقلابية وفلول المخلوع صالح.

ونوه إلى أنه تم العثور على أسلحة قاذفات صاروخية ومضادات للدروع إيرانية الصنع إلى جانب مقتل وأسر العشرات من الانقلابيين في معارك التحرير.

ضابط كبير منشق عن الحوثيين: الإيرانيون تولوا تدريبنا

لواء يمني يكشف: عملية عسكرية لتطويق صنعاء وحصار الانقلابيين

الحكومة اللبنانية تنال ثقة مجلس النواب بأغلبية 87 صوتاً

الحريري: سنتابع قضية جنود لبنان الأسرى لدى «داعش»

سعد الحريري

بيروت – «وكالات»: أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أمس الأربعاء، أن حكومته ستتابع قضية الجنود الأسرى لدى تنظيم داعش حتى عودتهم.

وقدم الرئيس الحريري، في كلمة له في المجلس النيابي اللبناني، خلال جلسة إعطاء مجلس النواب الثقة للحكومة، تحية للجيش اللبناني والقوى الأمنية على تضحياتهم، مؤكداً أن «الحكومة ستتابع قضية الجنود الأسرى حتى عودتهم».

وكان تنظيم داعش وجبهة النصرة، قد خطفا 25 عسكريا لبنانيا في أغسطس عام 2014، وأفرج عن العسكريين المخطوفين لدى جبهة النصرة وعددهم 16 في اول ديسمبر عام 2015، فيما لا يزال تنظيم داعش يحتفظ بتسعة عسكريين.

وأشار الحريري، في كلمته اليوم في مجلس النواب اللبناني، إلى أن «المواضيع الخلافية كالسلاح متروكة للاستراتيجية الدفاعية، والحوار حوله»، لافتا إلى أن «هناك خلافات حول قانون الانتخابات، إلا أن كافة القوى السياسية في الحكومة متمسكة بإقرار قانون جديد».

ورأى أن الجميع موافق على الحصة النسائية (التي وردت في البيان الوزاري)، لأن أحدا لم يعترض عليها في جلستي مناقشة البيان الوزاري يوم أمس.

وأوضح الحريري، في كلمته اليوم في مجلس النواب اللبناني، إلى أن «المواضيع الخلافية كالسلاح متروكة للاستراتيجية الدفاعية، والحوار حوله»، لافتا إلى أن «هناك خلافات حول قانون الانتخابات، إلا أن كافة القوى السياسية في الحكومة متمسكة بإقرار قانون جديد».

ورأى أن الجميع موافق على الحصة النسائية (التي وردت في البيان الوزاري)، لأن أحدا لم يعترض عليها في جلستي مناقشة البيان الوزاري يوم أمس.

وأوضح الحريري أن «البيان الوزاري أكد الالتزام بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان بشكل دائم، ويبدو أن هناك إشكالا بجملة، الحكومة ستتابع مسار المحكمة التي انشئت مبدئياً لإحقاق الحق، والمقصود أن المحكمة أنشئت من حيث المبدأ لإحقاق الحق ولا خلاف حول ذلك».

ولفت إلى أن «الحكومة ستصدر التشريعات بالنسبة للشراكة بين القطاع العام والخاص، بأسرع وقت ونحن طرحنا الموضوع بحكومة عام 2010 ولكنه للأسف لم يحصل حتى الآن».

وأضاف «سنأخذ بالجزء الأكبر من ملاحظات النواب وهواجسهم التي نقلوها بالأمس».

وقال الحريري إن «هناك إيجابية بالبلد وتعاونا لأن القوى السياسية اكتشفت أنه لا يمكن التقدم دون توافق، وهذا الموضوع ليس بقرار إقليمي، بل كان هناك خطوات لبنانية اتفق عليها اللبنانيون».

يشار إلى أن الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري نالت اليوم ثقة مجلس النواب اللبناني بأغلبية 87 صوتا من أصل 128 نائبا، بعد يوم واحد من النقاش للبيان الوزاري في مجلس النواب.

وكانت حكومة الحريري قد تشكلت في 18 ديسمبر الحالي من 30 وزيرا، وضمت معظم الأطراف السياسية ما عدا «حزب الكتائب اللبنانية»، وقد سمّى الحريري حكومته حكومة «استعادة الثقة» خلال تلاوته البيان الوزاري، في الجلسة الأولى لمجلس النواب لمناقشة البيان الوزاري الثلاثاء.

من ناحية أخرى نالت الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري أمس الأربعاء، ثقة مجلس النواب اللبناني بأغلبية 87 صوتا من أصل 128 نائبا، بعد يوم واحد من النقاش للبيان الوزاري في مجلس النواب.

وحضر جلسة الاقتراع لمنح الثقة 92 نائبا، وحجب الثقة عن الحكومة أربعة نواب وامتنع نائب عن التصويت.

واختصرت جلستا مناقشة البيان الوزاري بالأمس، الصباحية والمسائية، الأيام الثلاثة التي كانت مقررة لمناقشة البيان الوزاري.

«داعش» يعدم 7 مدنيين بتهمة التخابر مع القوات العراقية

العراق: إنهاء القوات كافة تحشداتها على الموصل بانتظار إشارة البدء للمرحلة الثانية

الاستعداد لبدء المرحلة الثانية من تحرير الموصل

بغداد – «وكالات»: نفى قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري أمس الأربعاء، وجود أي توقف في عمليات تحرير الموصل من قبضة تنظيم داعش، والتي انطلقت في 17 أكتوبر الماضي، فيما اوضح أن القوات الأمنية بكافة تشكيلاتها بانتظار إشارة القائد العام للقوات المسلحة لبدء الصفحة الثانية من عمليات التحرير.

وقال الجبوري، إن «قواتنا أكملت تحشداتها بالكامل في جميع المحاور وبانتظار إشارة القائد العام للقوات المسلحة لبدء الصفحة الثانية من تحرير مدينة الموصل»، مؤكداً عدم وجود أي توقف لعمليات التحرير، وفقا لوكالة السومرية العراقية.

وأوضح الجبوري أن «عمليات تحرير نينوى في مرحلتها الثانية تقتضي تحشيد مزيد من القوات»، مبيناً أن تنقل القوات من أماكنها في بغداد ومناطق أخرى إلى مدينة الموصل وأخذ مواقعها في المحاور يتطلب شيئاً من الوقت.

وأشار الجبوري إلى أن القائد العام للقوات المسلحة يتخذ الموقف الخاص للبدء في المرحلة الثانية بحسب ما يراه من الوضع والموقف على الأرض، مؤكدا أن تأثير سوء الحالة الجوية قليل على المعارك وبدء المرحلة الثانية التي ستنطلق قريبا.

ولفت قائد عمليات نينوى، إلى أن القوات أكملت كافة تحشداتها، وقادة العمليات ينتظرون بفارغ الصبر إشارة القائد العام، ومعنويات الجنود عالية جدا، مشيرا إلى أن العدو بدأ عليه الانهيار بشكل واسع ولديه محاولات يائسة.

وأعلن قائد عمليات نينوى الجبوري أمس الأربعاء، عن صد هجوم نفذه 100 عنصر من تنظيم داعش في محورين شمالي الموصل، مؤكدا تكبيد التنظيم خسائر جسيمة.

وقال الجبوري، إنه «بعد تقدم قواتنا في المحور الشمالي لمدينة الموصل ودخول أكاديمية الشرطة وتحرير حي الزيتون وأحياء أخرى وأصبحت في موقف التماس، شن العدو الخائب اليوم هجوما قوامه 100 داعشي من محوري تلكيف والحدباء (شمالي الموصل)، معزز بـ5 عجلات 3 منها مفخخة وجرافتين مدرعتين»، مبينا أن القوات المشتركة تمكنت من صد الهجوم بالكامل وتكبيده خسائر جسيمة بالأرواح والمعدات، وفقا لوكالة السومرية العراقية.

وأضاف الجبوري أن «التحالف الدولي استخدم الطائرات المقاتلة وصواريخ الـ هاي مارك، والمدفعية الذكية في صد الهجوم»، واصفاً هذا الهجوم بأنه صحوة موت ومحاولة لعرقلة بدء الصفحة الثانية من معارك التحرير.

وأشار الجبوري إلى أن التنظيم حاول استغلال سوء الحالة الجوية، لافتا إلى أن طائرات التحالف الدولي فعالة في إجهاض مثل هذه الهجمات.

ونشهد محافظة نينوى منذ 17 أكتوبر2016، عمليات عسكرية واسعة النطاق لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل التي اجتاحها تنظيم داعش في يونيو 2014، وحققت القوات العراقية المشتركة تقدما ملحوظا أفضى إلى تحرير عدد من المدن والمناطق، وسط تعهدات حكومية بالحفاظ على البنى التحتية وإعادة النازحين إلى مناطقهم المحررة.

من جانب اخر كشف ضابط في قوات مكافحة الإرهاب العراقية، الثلاثاء، عن إعدام تنظيم داعش 7 مدنيين، بتهمة التخابر والتعاون مع القوات الأمنية شرق الموصل شمالي العراق.

وقال الرائد علي محسن في تصريح لوسائل إعلام، أن «تنظيم داعش أعدم 7 مدنيين بتهمة التخابر مع القوات الأمنية في منطقة المهندسين شرق الموصل»، مضيفاً أن «التنظيم سلم جثث المدنيين لمركز الطب العدلي بالموصل»، وفق ما ذكرته وكالة «رانيوز» الإخبارية، اليوم الأربعاء.

ومن جهته، قال الناشط السياسي الكردي جفان مصطفى للوكالة «بلا شك يوجد مواطنون متقاتلون بالقضاء على داعش في مدينة الموصل وباقي مدن العراق، لذلك نسمع بين الحين والآخر عن عمليات إعدام يقوم بها التنظيم المتطرف دون محاكمات بحق المواطنين».

مضيفاً: «المواطنون في مناطق حكم داعش يحاولون مساعدة القوات المقاتلة لداعش للإسراع في الخلاص من حكمه، ويجب على القوات العراقية العمل بجهود مضاعفة للإسراع في إنقاذ المواطنين، فكل يوم تأخير يؤدي لجرائم يرتكبها التنظيم بحق السكان المحليين».

وبحسب الوكالة، أكدت مصادر في الجيش العراقي، أن سبب بطء تقدم القوات العراقية في أحياء الموصل، يعود لاستخدام تنظيم داعش المفخخات والألغام والهجمات الانتحارية لإعاقة تقدم القوات.

من ناحية أخرى شنت مدفعية البشمركة والحشد الشعبي هجوماً على مواقع لتنظيم داعش قرب قضاء تلعفر غرب مدينة الموصل.

وتبعد مدينة تلعفر (50 كلم) غربي مدينة الموصل، وتعد إحدى أبرز حلقات استعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش، فهي تشكل حلقة الوصل بين الموصل ومعاقل التنظيم في سوريا، وفقا لوكالة شفق العراقية.

وأبلغ مصدر أمني، أن قوات البشمركة والحشد الشعبي قصفت بالمدفعية الثقيلة وبنحو مكثف مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في ناحية العياضية التابعة إلى قضاء تلعفر ومركز القضاء غرب مدينة الموصل.

وأعلنت فصائل الحشد الشعبي أنها أكملت الإستعدادات العسكرية لاقتحام تلعفر، وأن الظروف المناخية هي العامل الوحيد الذي يحول دون ذلك.

وأطلقت القوات العراقية عملية استعادة الموصل من قبضة داعش في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتشارك إلى جانبها قوات البشمركة الكردية وفصائل الحشد التي تسعى إلى قطع طريق إمدادات التنظيم القادمة من سوريا.